

شرح موصول الطلاب (24) الجزء الثاني مما جاء على وجهين من الكلمات

علي هاني العقرباوي

اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. كنا نتكلم عن اذا وقلنا هي اذا ظرف الغرض مستقبل مستقبل خافض لشرطه منصور بجواره. وقلنا من غير الغالب ان تأتي غير الشرط مثل -
00:00:00

النجم اذا هو والليل اذا يغشى. الان سيقول ايضا من غير الغالب ان تكون للماضي فقال وقد تخرج عن المستقبل وتستعمل ظرفا للماضي مطلقا. وللحال بعد القسم. اه هنا يعني - 00:00:20
اذا قلنا والنجم ايش مثال ماضي؟ اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها استخدمت للماضي اذا ما اتوك لتحملهم استخدمت من الماضي طبعا نحن اذا بحثنا في كتب التفسير عن سر البلاغي في هذا الاستعمال استخدم اذا لعله استخدمها لتصوير - 00:00:38
المشهد زيادة في العتاب. فقال مثلا ما قال واذا رأوا تجارة كانه شيء ماضي. بس اذا لانها تستخدم مستقبل كأنك تراه ممكن يقال هذا. كانه يحكي الحال ماضية كانه يعني شيء سيحدث الان. واذا رأوا تجارة يعني هو - 00:01:07
فوعظهم واذا رأوا كانه لسا الان سيحدث. لانه اذا المستقبل صح؟ اذا قال قد حدث كانهم قالوا خلاص مضى وذهب بس اذا رأوا كانه يوههم انه الان سيحدث وفي عتاب اكثر. كذلك اذا ما غضبو هم يغفلون - 00:01:27
لكن للحال مثل والنجم اذا هو نحن كنا قبل قليل نمثل بها للماضي هي ليست للماضي هي للحال. هنا للحال ليست للماضي. والنجم اذا هو ايش نعلقها؟ اقسام بالنجم حال كونه هاوية. والليل اذا يغشى اقسام به - 00:01:45
حال كونه غاشيا. ولا يجوز تعليقه باقسام. ارجعوا لكتب الاعراب ودرسناها في جزء عم. لماذا لا لا يجوز تعليقه بفعل القسم الذي يهمننا هنا ان اذا هنا ليست للمستقبل وليست للماضي هي للحال - 00:02:10
والنجم في حال هوية. اقسام بالنجم في هذا الوقت. اخص هذا الوقت النجم له احوال اعظم احوال هذا الوقت اقسام به. واضح؟ هنا اذا ظرف متعلق بكائنا او مستقرا والى هو حال كونه هاويا. تمام اذا اذا في الاغلب للمستقبل قد تكون الماضي اذا رأوا تجارة -

00:02:30

وقد تكون الحال عند القسم. نعم. الان اه قال فالاول للماضي اذا رأوا تجارة او لهوا لماذا؟ اه قال اه هنا واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها هذا استخدمت للماضي لانها نزلت. القصة حدثت قبل نزول السورة. الثاني نحو النجم اذا هو هذيك هي درس عظيم جدا للدعاء -
00:02:57

الصحابة بعد الفترة المكية كاملة والفترة جزء من الفترة المدنية عندما جاء التجارة وكان المدينة فيها فقر وشدة وتأخرت تجارات فلما جاءت التجارات في وقت الجمعة خرج الناس وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم. فتغيير الامم - 00:03:27
لا يكون بلحظة ناس بقوا مئة سنة في العلمانية او مئة سنة في الشيوعية تأتي بلحظة تغييرهم الصحابة بعد كل هذه التربية تركوا النبي صلى الله عليه وسلم. هم الصحابة. عرفتني؟ فتغيير الناس لا يكون فجأة من يريد ان يغير فجأة لا يمكن ان - 00:03:47
ينجح. التغيير التدريجي هو يعني سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة القرآن. نعم. قال ونجني اذا هو وتارة يقال فيها حرف مفاجأة الثاني نعم نحن الان انتهينا من اذا ايش؟ الظرفية - 00:04:07

الان اذا لها استعمال اخر ان تأتي حرف فجاءة. ايش نقول خرجت فاذا اسد على الباب. ما هي ما هي الفروق بين اذا الشرط واذا الفجائية اذا آا الظرفية الشرطية اسم باتفاق لكن اذا الفجائية بعضهم قال حرف - [00:04:27](#)

يقال ظرف زمان بعضهم ضاق ظرف مكان. الفرق الثاني اذا الشرطية تدخل على الجملة الفعلية على الاصح الفجائية تدخل على الجملة الاسمية على الاصح. من حيث المعنى من حيث المعنى اذا الشرطية ايش تفيد - [00:04:47](#)

تعليق شيء على شيء تفيد تعليق شيء على شيء. واذا الفجائية تفيد الفجاءة خرجت فاذا اسد على النار قال وتارة يقال فيها حرف مفاجأة فلا تحتاج الى الجواب. وتختص بالدخول على الجمل الاسمية على الاصح. مقابل - [00:05:05](#)

الاصح انها تدخل احيانا على الفعلية المقترنة بقدر وبعضهم قال تدخل على الفعلية مطلقا. نعم نحن نزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين نزع يده فاذا هي بيضاء. فاذا هنا فجائية والاصح انها حرف وهي مبتدأ وبيضاء خبر. ما معنى - [00:05:25](#)

للناظرين اي لكل ناظر. يعني مثلا انا اقول يدي بيضاء واحد يقول لا والله مش بياض جيد هذا اسود. لكن بيضاء للناظرين اي اتفق الكل على شدة بياضها وانها ظاهرة جدا. فهي مبتدأ وبيضاء خبر وقد تليها الجملة الفعلية اذا كانت مصحوبة بقدر. هذا مذهب اخر -

[00:05:49](#)

اذا جمهور البصريين ماذا قالوا؟ لا يأتي بعدها الا ايش؟ جملة اسمية. جملة اسمية المذهب الثاني الذي ذكره المصنف انها في الاغلب اسمية وقد تدخل عليها الفعلية مع قد فهمتم كيف؟ نعم. هذا مذهب ثاني حقوقه. المذهب المشهور انها لا تدخل ابدا على الجملة

الفعلية. هذا المذهب انه - [00:06:14](#)

دخولها على الجملة الفعلية مع قد قال خرجت فاذا قد قام زيد ماذا اجازوا هذا الاسلوب؟ الاخفش اجازه؟ اجازة حتى تقدر بالحرب؟ نعم. حالك؟ لانه نحن العرب من حكمتهم انهم حتى الطلاب لا يتعبوا في التفريق بينهما - [00:06:41](#)

انهم ادخلوا الا اذا الشرطية على الماضي وادخلوا الاسمية اذا الفجائية على الاسمية في ظهر الفرق هنا لان قد اذا الشرطية لا تدخل على قد فقد كانها فارق نحن كيف نفرق بين الشرقية فجائية - [00:07:03](#)

من الفروق اما اذا الشرطية تدخل على الجملة الفعلية واذا الفجائية تدخل على الاسمية. هنا حصل الفرق كيف حصل الفرق بقتل قد اصالة لا تدخل على الشرطية. فاذا هذا فارق ان اذا ليست شرطية. على كل حال مذهب اجاز دخولها على الفعلية - [00:07:23](#)

بشرط اقترانه بقدر حكاها الاخفش عن العرب. واختلف في الفاء الداخلة عليها. يعني عندما نقول نزع يده فاذا هي يعني هل تاء عاطفة هنا نزع يده فحصل ما بعدها كأنه قال نزع يده فظهر بياضها يعني عطف. ففاجأ - [00:07:43](#)

بياضه عفوا نزع يده فحصلت المفاجأة ببياضها الجملة عاطفة فالفاء عاطفة بعضهم قال هذه الزائدة قوة الفجاءة. زائدة وقوت معنى الفجاءة. مش خرجت اذا خرجت فإذا اكدت معنى الفجاءة هذا - [00:08:05](#)

بعضهم قال هي تشبه الفاء التي اذا وقعت في الجواب مش نحن نقول ان جئتني ان يسرق فقد سرق واقعة في الجواب فهذه فاء السببية تشبه فيها معنى التسبب تشبه الفاء الواقعة في جواب الشرط. اذا ثلاث مذاهب - [00:08:31](#)

مذهب انها عاطفة مذهب انها زائدة مؤكدة مذهب انها تفيد السببية وتشبه فاء الجوابية. جميل. كأنه قال نزع يده تسبب عن ذلك هذا. اذا هي بالباطن. حقيقة كأن المعنى كل واحد نظر بمعنى والمعنى حاصل في الكل يعني هي - [00:08:53](#)

التسبب وافادت التأكيد ويمكن يقال بالعطف. يعني حقيقة معنى يؤيد الكل كأنه على كل حال اختلف في الفاء الداخلة عليه فقال المازني زائدة لازمة بس زائدة ايش فائدتها؟ تأكيد معنى المفاجأة - [00:09:13](#)

وقال الزجاج دخلت للربط كما في جواب الشرط. كيف الداخلة في جواب الشرط؟ ان جئتني فانت مكرم يسرق فقط سرق ايش فائدته في هذا الواقع في جواب الشرط؟ للربح. وتعطي معنى التسبب. تعطي معنى التسبب فهذه الفاء - [00:09:33](#)

كذلك ومذهب ثالث انها عاطفة. واختلف خلصنا ان شاء الله ما بقي شيء. واختلف في حقيقة اذا الفجائية هل حرف هذا الذي رجحه ابن مالك وجماعة وهذا احسن شيء اسهل شيء تقول اذا الفجائية حرف. او اسم. واذا قلنا اسم هل هي ظرف مكان ام ظرف زمان

خلاف - [00:09:53](#)

طال على الاسمية وهل وعلى الاسمية؟ وعلى الاسمية هل هي ظرف مكان او ظرف زمان؟ اقوال ثلاثة. ذهب الى الاول ايش الاول انها حرف. نعم. الاخفش والكوفيون واختاره ابن مالك. والى الثاني ايش الثاني؟ الفيسبوك - [00:10:17](#)

اه اسم لكن ظرف ايش؟ ظرف. مكان المبرد. المبرد ماذا له من الكتب؟ المخدرات له المقتضى الذي الفه بعد سيبيوي. والفارسي ابو علي الفارسي له الحجة في القراءات وابو فتحي ابن جني - [00:10:39](#)

الخصائص وعزي الى سيبيويه واختاره ابن عصفور والثالث الزجاج ايش الداء الثالث؟ قال ظرف؟ لا. نحن انظروا في الترتيب حتى لا ظرف زمان. اول هو قال حرف. ثم قال ظرف - [00:10:59](#)

مكان في مقال ظرف زمان ظرف زمان واختاره الزمخشري في نسبة الى الزمخشري النقاش ارجعوا لها في حاش الدسوقي على المغني. قال الزمخشري لم يقل بهذا المذهب بالضبط. اتركوا الزلخشة. والصحيح الاول. طب الان ايش الفرق في - [00:11:15](#)

بمعنى اذا قلنا خرجت فاذا اسد على الباب. اذا جعلناها حرفا كانه قال شيء مفاجئ اسد على الباب. اذا قلنا ظرف مكان ايش يكون المعنى؟ لانه قال اوت اه غبرت مكان كأنه قال ففي المكان اه اذا قلنا خرجت - [00:11:35](#)

فاذا اسد على الباب. كانه خرجت ففي المكان اسد او حضور اسد. اذا جعلناها ظرف مكان ايش يكون تقدير ففي الزمان يعني ففي ذلك الزمان حضور اسد. واضح هنا كأنه قال ففي الحضرة اسد ففي المكان اسد. اذا قلنا ظرف مكان. اذا قلنا ظرف زمان ففي ذلك الوقت حضر اسد - [00:12:02](#)

ظرف مكان ففي ذلك المكان حدث تفاجأت باسد. ظرف زمان ففي ذلك الوقت تفاجأت باسد. طيب. الان قال اه والصحيح الاول ايش الصحيح الاول؟ الحرف. ويشهد له قولهم خرجت فاذا ان زيدا بالباب. انظروا خرجت فاذا ان. هذه ان لها الصدارة. ما هي الالفاظ التي - [00:12:32](#)

الصدارة ما من الفاضل له الصدارة؟ لا يعمل ما بعدها فيما قبلها لا بد ان تكون في البداية. لا يعمل ما قبلها فيما بعدها ولا اعمل ما بعدها فيما قبلها. الان اخر شيء اذا اذا قلنا هي ظرف. لماذا نعلقها - [00:13:02](#)

من اعلان ما الاحتمالات ان نعلقها؟ نعم الاحتمالات خرجت فاذا ان زيد بالباب. اذا علقناها بخرجت في مشكلة انه في اذا هنا تمنع من اسف اذا علقناها عندنا احتمال ان نعلقها بكائن من باب. كائن بالباب لا يصلح. لماذا - [00:13:22](#)

لما ان لها الصدارة. فلا يعمل ما قبلها فيها. لا يعمل ما ما قبلها فيما بعده. يعني لو قلنا خرجت فاذا ان زيد مستقر بالباب لا يصلح لماذا؟ لان ان كالحاجز القوي يمنع ان يعمل ما بعده - [00:13:51](#)

فيما قبلها واضح هذا؟ نعم. نعم. اه نعطيك العبارة هنا سريعة. قال ليس ما قبلها فاء قطعا لان ما قبلها لا يعمل فيما بعدها نعم. قالوا اذا ايضا لا يمكن ان يعمل خرجت فيها. لماذا؟ لان اذا ايضا لها الصدارة فلا يعمل ما قبلها - [00:14:11](#)

فيها ولا يجوز ان يكون مستقر هو العامل فيها لان ان لا تسمح بهذا نعيد من الاول يعني ايش الاحتمالات لتعليق المتعلق بايذاء هذا ومستقر بالباء؟ مستقر لا يجوز لانه هذا - [00:14:38](#)

قوي لا يعمل ما قبلها فيها. ولا يجوز ما قبلها لان اذا من ادوات الشرط التي لها الصدارة. لا يعمل ما قبلها فيها فلم يعد عندنا عامل لا يجد عامل هنا ولا عامل هنا فاذا يتعين ان نجعلها حرفا لانه لو كان ظرفا - [00:14:58](#)

لاحتاجت الى عامل. طبعاً هذا هذا يجب عنه في نقاشات في المغني واردوا عليه وكذا بس واضح الدليل؟ انه ما في في عام قبل ولا عام البعد فيتعين انها حرف. قال فلو كانت اذا ظرفا مكان او زمان لاحتاجت الى عامل - [00:15:18](#)

يعملوا في محلها النصب وان هي مش ان هذه ان للكسر وان لا يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا بطل ان تكون ظرفا تعين ان تكون حرفا. ثم قال ولكل من اذا الشرقية والفجائية مواضع تخصها. تمام؟ وقد - [00:15:38](#)

مجتمعتا في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون. هنا اذا بماذا؟ اذا الاولى ما نوعها؟ اذا شرطية. والثانية؟ وجائية. نعم. ايش معنى دعوة من الارض الاصح ان الملك يكون قريبا من الارض. الملك يكون قريبا من الارض. وهنا العلماء في التعلق كلام جميل جدا راجعوه - [00:15:58](#)

كتب العراق دعوة من الارض. قالوا اه بعضهم قال لا يجوز ان يتعلق بدعوة. لانه لا يكون الله لا يكون في الارض اه لكن الحقيقة
كتأويل الكلام ان الداعي قريب مش ينادي من مكان قريب فالملك يكون قريباً جداً من - 00:16:28
في ناديم اخرجوا ايها اجسامكم. فالدعوة هي حقيقة من الارض بدعوة الملكة، بدعوة الملك. فاذا الاولى واليها جملة فعلية والثانية
فجائية وديتها جملة اسمية سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 00:16:48
- 00:17:08